Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● استيحاء الأدب القديم

موضوع خطر ببالى منذ زمن بعيد ، وكان ينبغى له القرار فى أذهان الناس ابان مراحل التطور الأدبى العصر الحاضر من غير أن يرتدهم اليه دليل وبغير أن يفتح لهم أبوابه فاتح • وكل المظاهر الحالية فى أدبنا العربى انما تسوقنا سوقا الى اتياد هذه الفكرة ، وكان ينبغى لها أن تفوح وتنتشر قبل أن يلفت أنظارنا اليها قلم كاتب من الكتاب ، ويمكن القول أن موضوع هذا المقال ليس غريبا على مشاعر القراء ، وان كانوا سيجدون عند وضعه بصورة تقريرية منحى جديدا من تصور الأدب واستشعاره •

فنحن نلاحظ أننا مازلنا نتحدث ــ منذ تنبهت الحياة فى أكنافنا ــ عن حركات البعث والأحياء لآدابنا القديمة « ولم نشأ أن نتخلى حتى اليوم ــ بل حتى الساعة ــ عن الكتابة فى هذا الموضوع الدعوة الى تجديد آدابنا الموروثة بصورة تجعلها دائما نصب أعيننا ، وتسهل علينا مهمة الاطلاع عليها والتأثر بها • استغفر الله •• فان بعض أصحاب هذه الدعوة لا يريدون الاعتراف بغير تلك الآداب الموروثة ولا يميلون الى اقرار لون من الأدب المحدث بجانب تلك الثروة المختزنة فى الأوراق الصفراء • ويغالى بعضهم فى ذلك مغالاة ظاهرة ويكتفى بعضهم بالالحاح فى المطالبة بنشر ذلك الأدب القديم لوضعه فى حياتنا الحاضرة مقام الفن الخالد والحارس الأكبر •